

قرار مجلس المنافسة عدد 166/ق/2023 صادر في 10 محرم 1445  
(28 يوليو 2023) المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تهم تولى  
شركة «Lewis4» المرابفة الحصرية لنشاط أنظمة الاتصالات  
المملوكة لمجموعة «Nexans» عبر اقتناء مجموع رأسمالها  
وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،  
كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من  
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بمشروع عملية تركيز اقتصادي يخص تولى شركة «Lewis 4» المراقبة الحصرية لنشاط أنظمة الاتصالات المملوكة لمجموعة «Nexans» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت ورقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المفتتحة :** «Lewis 4» هي شركة مساهمة مبسطة ذات شريك واحد، خاضعة للقانون الفرنسي تم إنشاؤها سنة 2022 لتحقيق العملية الحالية. وهي مملوكة بشكل غير مباشر لصندوق الاستثمار Syntagma Capital Partners 1 SCS، وهي بدورها شركة استثمارية خاضعة لقانون لوكسمبورغ تم إنشاؤها سنة 2021 من قبل أشخاص ذاتيين :

- **الجهة المستهدفة :** مجموعة «Nexans» وهي مجموعة فرنسية متعددة الجنسيات تم إنشاؤها سنة 1897 ويقع مكتبها الرئيسي بباريس، ومدرجة في البورصة. وتعمل في صناعة خطوط نقل الكابلات. وتنشط هذه المجموعة بشكل رئيسي في أربعة قطاعات : البناء وكهرباء التيار العالي، والاتصالات والبيانات والصناعات والحلول الطاقية. ومنذ سنة 2020، عملت مجموعة «Nexans» على تركيز أنشطتها بشكل استراتيجي على الكابلات وحلول نقل وتوزيع الكهرباء، وهو قطاع مدعّم بالتحول الطاقى الذي تعرفه السوق، ونتيجة لذلك، ستنسحب الشركة من قطاع صناعة

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 64/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 2 رمضان 1444 (24 مارس 2023)، والمتعلق بمشروع عملية تركيز اقتصادي يخص تولى شركة «Lewis 4» المراقبة الحصرية لنشاط أنظمة الاتصالات المملوكة لمجموعة «Nexans» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2023/077 بتاريخ 5 رمضان 1444 (27 مارس 2023)، والقاضي بتعيين السيد طارق اعلائن مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 رمضان 1444 (6 أبريل 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 16 من رمضان 1444 (7 أبريل 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 ذي الحجة 1444 (21 يونيو 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن عملية التركيز المعنية كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 5 فبراير 2023 ينص على اقتناء شركة «Lewis 4» كل الأسهم المرتبطة بنشاط أنظمة الاتصالات المملوكة لمجموعة «Nexans» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

كابلات السيارات والاتصالات والصناعة. وتمثل المجموعة بالمغرب من قبل «Nexans Morocco» وهي شركة مجهولة الإسم تأسست سنة 1947، وتختص في قطاع المعدات الكهربائية، في السوق المغربي والأفريقي. كما تعمل أيضا في مجال البنية التحتية والصناعة وأسواق البناء، وتمتلك ثلاث وحدات إنتاج.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الجهات المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تعزيز مكانة مجموعة «Nexans» في مجال صناعة وتوليد الطاقة خصوصا الطاقات المتجددة، ونقلها وتوزيعها. لكون أسواق نظم الاتصالات لم تعد محورا استراتيجيا للمجموعة، مما يبرر الحاجة إلى تفويت نشاط أنظمة الاتصالات.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقتها، سوق الخدمة أو المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي أسواق تصنيع وتزويد المعدات السلبية السلكية والكابلات والأجهزة للفاعلين في قطاع الاتصالات «la fabrication et la fourniture d'équipements passifs filaires, câble matériel hardware pour les réseaux d'opérateurs» من جهة. وسوق تصنيع وتزويد المعدات السلبية السلكية والكابلات والأجهزة للشركات المستخدمة لشبكات الاتصال «la fabrication et la fourniture d'équipements passifs câbles matériel pour les réseaux d'entreprise»، من جهة أخرى. غير أنه بالنظر إلى طبيعة العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون طبيعة الطلب وخصائص السوق، فإن تحديد السوق الجغرافية يبقى ذو بعد دولي. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها تأثيرا أفقيا، وذلك لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى نفس الأسواق. كما أن بنية الأسواق المعنية لن تعرف أي تغيير بعد العملية، التي لن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن لكون حصة السوق التراكمية للأطراف بعد إنجازها لن تعرف أي تغيير على مستوى الأسواق المعنية بالمغرب :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن ينتج عنها أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة لكون طرفي العملية لا ينشطان على مستوى الأسواق القبلية أو البعدية لسوق تصنيع وتزويد المعدات السلبية السلكية والكابلات والأجهزة للفاعلين في قطاع الاتصالات وسوق تصنيع وتزويد المعدات السلبية السلكية والكابلات والأجهزة للشركات المستخدمة لشبكات الاتصال، كما أن الأطراف ليس بإمكانها اللجوء إلى بعض الممارسات مثل البيوع المرتبطة والمقيدة التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في الأسواق المعنية، وذلك بالنظر إلى حصة السوق التي تتوفر عليها أطراف العملية :

وحيث إنه على المستوى التكتلي، تبين لمصالح التحقيق أن العملية لن يكون لها أي تأثير على السوق المعنية نظرا لأن الجهة المقتنية لا تنشط في أي سوق لها علاقة بالسوق المرجعية.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المرجعية أو في جزء مهم منها،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 64/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 2 رمضان 1444 (24 مارس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Lewis 4» المراقبة الحصرية لنشاط أنظمة الاتصالات المملوكة لمجموعة «Nexans» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.